المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
ولاية تونس

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

الأحد، 19 جمادى الآخرة 1448هـ | 2026/11/29م | رقم الإصدار: 1448 / 16

بيان صحفي

بينما يذبح يهود أهل فلسطين

نظام تونس يستقبل أحد حاخاماتهم في تحد صارخ لمشاعر أهلها المسلمين!

في وقت يواصل فيه كيان يهود حرب الإبادة على أهلنا في فلسطين، ويستبيح دماءهم وأعراضهم، ويتمادى في الاعتداء على المسجد الأقصى المبارك، تستقبل تونس الحاخام اليهودي إلياهو أوزان، مستوطن من مدينة القدس المغتصبة، والداعم لجنود الاحتلال من خلال جمعية "توراة بوكس" التي تقدم لهم الدعم المعنوي والمادي والروحي. وأمام هذا العمل المخزي، فإننا في حزب التحرير/ ولاية تونس نوجه للرأي العام ما يلي:

إن السماح لمثل هذا المجرم بدخول تونس، في الوقت الذي يواصل فيه كيانه جرائمه بحق أهلنا في فلسطين، ليس أمراً عابراً ولا مجرد إجراء شخصي، بل هو موقف يتحمل النظام مسؤوليته، ويكشف حقيقة ما يدّعيه من سيادة ورفض للتطبيع، بينما يفتح أبواب تونس أمام من يمثلون الكيان الذي اغتصب أرض فلسطين ودنس أقصاها ويفتك بأهلها!

إن قضية فلسطين ليست قضية شعب تُرك وحده في مواجهة عدو غاشم، بل هي قضية أمة وعقيدة ومسجد أقصى مبارك، وأرض إسلامية مغتصبة، ودماء وأعراض وحقوق. وإن استقبال رموز الفكر الصهيوني في ظل جرائم كيان يهود هو استخفاف بمشاعر المسلمين وتنكر لما يفرضه الإسلام من نصرة المسلمين والوقوف في وجه المعتدين.

إن السلطة في تونس، التي تتشدق بالسيادة والاستقلال والثورية، تكشف أفعالها حقيقة هذه الشعارات، فسيادة الدولة ليست في الخطابات، بل في رفض التبعية واتخاذ مواقف عملية تجاه أعداء المسلمين، وعدم السماح باستقبال رموز الاحتلال أو تيسير حضورهم. فكيف يستقيم الحديث عن السيادة بينما يُسمح لداعم قوي لجنود الاحتلال بالقدوم إلى تونس وأهل فلسطين يواجهون آلة القتل والدمار؟!

إن فصل قضية فلسطين عن قضية الأمة، والتعامل معها باعتبارها ملفاً دبلوماسياً أو قضية إنسانية تُدار بالتنديد، هو مما كرّسته الأنظمة القائمة، التي أبقت العلاقات والمصالح السياسية فوق دماء المسلمين وحرمة مقدساتهم، وجعلت الأمة عاجزة عن تحريك جيوشها لنصرة أهل فلسطين، في ظل منظومة حكم تقدّم المعايير الدولية وموازين القوى على أحكام الإسلام ومصالح الأمة.

أيها الأهل في تونس، ويا أصحاب القوة والشوكة: إن فلسطين ليست أرضاً بعيدة عنكم، والمسجد الأقصى ليس قضية هامشية، بل هو مسرى رسول الله ﷺ ومقدّس من مقدسات المسلمين. قال الله سبحانه: ﴿**وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ**﴾، وقال رسول الله ﷺ: «**الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ لَا يَظْلِمُهُ وَلَا يَخْذُلُهُ وَلَا يَحْقِرُهُ**».

وإن نصرة فلسطين لا تكون بالتنديد وحده، وإنما بموقف مبدئي يرفض موالاة العدو، وبعمل جادّ يحرّك الأمة وجيوشها لتحرير الأرض المغتصبة.

وإن الأمة لن تتحرر من الذل والخضوع إلا بالتحرر من منظومة الحكم التي جعلت بلاد المسلمين تابعة للغرب، بإقامة دولة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة.

المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية تونس

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي المركزي
www.hizb-ut-tahrir.info

تلفون: 71345949 فاكس: 71345950
موقع المكتب الإعلامي في تونس: www.hizb-ut-tahrir.tn
بريد إلكتروني: info@hizb-ut-tahrir.tn